

## قلق وتطمينات وانقسام: أتراك يقاطعون وأخرون لا يبالون

خلافات إقليمية وراء حملة أردوغان تزيد من ضغوط الاقتصاد



علامات تجارية فرنسية خارج تيار حملة أردوغان

وقال الوزير الفرنسي المنتدب للتجارة الخارجية فرانك ريبستر إن الدعوات إلى المقاطعة في تركيا والعالم الإسلامي لا تزال محدودة ولا تطل المنتجات الغذائية.

ومن الصعب توقع تأثير دعوة أردوغان على المبادلات التجارية بين تركيا وفرنسا والتي بلغت ما يقرب من 15 مليار يورو العام الماضي. لكن لا يبدو في أي حال أنها أثارت الحماسة نفسها التي أثارها دعوته في العام 2018 إلى تجنب شراء الأجهزة الإلكترونية الأميركية أثناء التور بين أنقرة وواشنطن.

ووجد القول إن التوترات بين فرنسا وتركيا تأتي في وقت يتعثر فيه الاقتصاد التركي المتضرر بشدة من وباء فيروس كورونا المستجد، وهذا يسبب قلقا لدى كثير من الأتراك.

وقد تراجع الليرة التركية التي فقدت أكثر من 25 في المئة من قيمتها في مقابل الدولار منذ بداية العام، مجددا في أعقاب تصريحات أردوغان الأخيرة، مسجلة أدنى مستوى لها على الإطلاق الثلاثاء عند 8.15 في مقابل الدولار في الساعة 11:00 ت.غ.

في هذا السياق، يُخشى أن يكون للدعوة إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية تأثير سلبي على تركيا، كما يقول غوزيد كوسيفوغلو الذي يرى أن هذا القرار "غير المنطقي اتخذ تحت تأثير الانفعال".

إيمانويل ماكرون إلى "فحص صحته العقلية"، استدعت فرنسا السبت سفيرها من أنقرة.

وجدد الرئيس التركي الاثنين تهجمه الشخصي متهما ماكرون بقيادة "حملة كراهية" ضد المسلمين بسبب دعمه حرية نشر رسوم كاريكاتيرية تمثل النبي محمد (ص)، الأمر الذي يعد من المحرمات في الإسلام.

من جانبه، يرى محمود أتيا، المتقاعد البالغ 70 عاما، أن دعوة أردوغان لن تغير في الأمر شيئا. ويقول "في أي حال، أنا بالفعل أقاطع المنتجات الفرنسية. لكنني أقاطع أيضا المنتجات الأميركية، فانا لا أشرب الكولا. لدينا عصير فواكه وعصير برتقال محلي جيد. أفضل أن أشرب ذلك".

ويقول مراد البالغ ثلاثين عاما وهو يجلس في مقهى غير بعيد، إنه يعتقد أن "الأمر تأخر كثيرا. علينا أن نلتزمنا ماكرون درسا جيدا".

على موقع تويتر، نشر أنصار أردوغان قوائم بالعلامات التجارية الفرنسية التي يدعون لعدم شرائها، لكنهم بنسوا كما أشار مستخدمون آخرون للإنترنت، إدراج علامة إيرميس التجارية الفاخرة التي تحظى بإعجاب السيدة الأولى في تركيا.

إلا أن الدعوات إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية في بقية أرجاء العالم الإسلامي لم تكن أكثر حدة ويبدو أن السلع الفرنسية لا تعاني كثيرا جراءها. فقطر والكويت سحبتا المنتجات الفرنسية من بعض المتاجر لكن في غالبية الدول العربية الأخرى مثل مصر والمملكة العربية السعودية اقتصرت الدعوات إلى المقاطعة على وسائل التواصل الاجتماعي.

الثلاثاء عن آراء متباينة عدة دعوة رئيسهم رجب طيب أردوغان لمقاطعة المنتجات الفرنسية.

ويبدو في الوقت الراهن أن دعوة الرئيس التركي إلى الإبتعاد عن العلامات التجارية الفرنسية لا تلقى سوى استجابة قليلة نسبيا: يدخل الناس وهم يضعون أقنعة وأقنعة كالمعتاد إلى متجر كارفور الذي يحمل العلامة التجارية الفرنسية في حي شيشلي الضاح بالحياة في إسطنبول.



فرانك ريبستر  
مقاطعة المنتجات التركية ليست على أجندتنا

يخرج دايم كارا البالغ من العمر 51 سنة ويده حملتان بالمشترية. ورغم أنه يؤيد المقاطعة غير أنه يدافع عن نفسه قائلا وهو يشير إلى ما يحمله "أشترتي من كارفور، لكن هذه منتجات تركية".

ويقول "أؤيد الدعوة للمقاطعة لأنهم يهددون تركيا. إنهم يحتقرون المسلمين". وتوترت العلاقات بين باريس وأنقرة العضوين في حلف شمال الأطلسي بشكل كبير منذ العام الماضي، ويرجع ذلك خصوصا إلى الدعم الفرنسي للفصائل الكردية السورية والخلافات حول ليبيا والتقييد عن الطاقة في شرق البحر المتوسط.

لكن نادرا ما شهدت العلاقات الثنائية مثل هذه الأزمة في التاريخ المعاصر. فبعد أن دعا أردوغان الرئيس الفرنسي

تصاعدت وتيرة التوتر بين فرنسا وتركيا بعد دعوة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية حيث انقسمت الآراء بين مساند ورافض رغم تطمينات مسؤولين فرنسيين حيث تخفي الدعوة خفايا سياسية تتعلق بصراعات إقليمية لا تحقق لأنقرة شيئا غير المزيد من إغراق اقتصادها المنهك أصلا.

أنقرة - يكشف الجدل الذي خلف دعوة أردوغان إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية عدم مبالاة الأتراك بالحملة حيث يرى خبراء أن أنقرة باتت تهرب من فشلها في إدارة أزماتها الاقتصادية إلى اختلاق إشكاليات سياسية إضافية تضر بمصالح البلد والمواطنين وتخل بالالتزامات التجارية الدولية.

رغم طمأنة وزير التجارة الخارجية الفرنسي فرانك ريبستر، بقوله إن "مقاطعة المنتجات التركية ليست على أجندتنا". لم يبدد ذلك مخاوف خبراء أترك من أن تقود سياسة أردوغان تركيا إلى عزلة اقتصادية وتجارية تامة في ظل اشتغال حزب العدالة والتنمية بالمهاترات السياسية.

ودافع ريبستر في حديثه لإذاعة آر.تي.ال الفرنسية، عن تصريحات رئيسه إيمانويل ماكرون، بأنها لا تستهدف الإسلام والمسلمين.

وأكد على حرية ممارسة المسلمين لشعائهم الدينية في فرنسا، وعزم فرنسا على مكافحة ما أسماه "الإسلام الراديكالي" والإرهاب. واستنكر الوزير الفرنسي دعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لشعبه لمقاطعة المنتجات الفرنسية، مبينا في الوقت نفسه أن دعوات المقاطعة للمنتجات الفرنسية في البلاد العربية محدودة.

والأثنين دعا الرئيس التركي، شعب بلاده إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية، على خلفية دعوات فرنسية لمقاطعة المنتجات التركية.

وشهدت فرنسا خلال الأيام الماضية، نشر صور ورسوم مسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، على واجهات بعض المباني.

والأربعاء الماضي، قال ماكرون في تصريحات صحافية، إن فرنسا لن تتخلى عن "الرسوم الكاريكاتيرية" (المسيئة للإسلام)، ما أشعل موجة غضب في أنحاء العالم الإسلامي، وطلقت في بعض الدول حملات مقاطعة للمنتجات والبضائع الفرنسية.

وتختلف ردود الأفعال على المقاطعة في تركيا بين من يرى أنها "درس جيد طال انتظاره" أو إجراء "غير منطقي" و"يستحيل تطبيقه"، حيث عبر الأتراك

## كابيتال العقارية تطلق «سيلا بارك» التجاري في المغرب

أكبر مركز اقتصادي ترفيهي يوفر خدمات التسوق والمطاعم

دشنت شركة كابيتال العقارية المغربية أكبر مركز تجاري بمحافظة أغادير في خطوة تعكس رهان الحكومة على زيادة زخم التسوق والتجارة والترفيه لدفع الاقتصاد والخروج من كبوة الوباء خصوصا في ظل تقلص موارد التمويل التقليدية ما يعزز مساهمة التطوير العقاري في دفع النمو.

الحدار البيضاء - أعلنت "أراضي كابيتال" الشركة العقارية المغربية الرائدة في مجال حياة واقتناء وتطوير الأصول العقارية، مواصلة تنفيذ برنامجها الاستثماري وتدشين خامس إنجاز لها تحت علامة سيلا باغادير.

ويقع المشروع على مساحة إجمالية تصل إلى 5.4 هكتار. وتم تطوير المركز التجاري والترفيهي سيلا بارك أغادير على مساحة مبنية تناهز 21.600 متر مربع. ويتوفر المركز على مراب من 700 مكان لوقوف السيارات. وذكر بلاغ للشركة أن هذا المشروع يندرج ضمن سلسلة مشاريع أطلقتها في كل من دار بويزة الجديدة ومراكش (تاركة) ونصارة، والتي تمتاز بتصاميمها المبتكرة كفضاءات مندمجة للعيش ومهية لتمتج الزبائن والزوار تجربة من نوع جديد.

وتستجيب المراكز التجارية والترفيهية "سيلا" لمتطلبات أرقى المعايير، موفرة للزوار فضاء جذابا يشمل التسوق والمطاعم والترفيه، في احترام تام للإجراءات والتدابير الصحية الصارمة التي تطبق على جميع الزوار.

54.6 مليون دولار قيمة تكاليف المركز التجاري سيلا بارك بأغادير للتسوق والترفيه

ونقلت وكالة أنباء المغرب أن تصميم مشاريع "سيلا" يخضع للتكثيف مع خصائص كل موقع، بهدف توفير عرض تجاري وخدمي ليقرب بشكل يتماشى مع انتظارات السكان.

وبلغت قيمة الاستثمار إجماليا نحو 500 مليون درهم (54.6 مليون دولار) في جهة سوس - ماسة وعززت "أراضي كابيتال" موقعها في الجهة، من خلال استثمار إجمالي يقدر بنحو 500 مليون درهم وقد خلق أكثر من 1.000 فرصة عمل مباشر.

وتتم إنجاز هذا البرنامج على مرحلتين. خلال المرحلة الأولى، تم الانتهاء في يناير 2020 من إنشاء مجمع تجاري وخدمي ليقرب بشكل يتماشى مع انتظارات السكان.

ويحتضن مشروع سيلا بارك أغادير متاجر العديد من العلامات المرموقة، من قبيل متجر كياي، ومتجر كبير لعلامة ديكالسون على مساحة 3.000 متر مربع، بالإضافة إلى فضاء التسوق الضخم كارفور الذي أقيم على مساحة 9.000 متر مربع.

ويحتضن مشروع سيلا بارك أغادير متاجر العديد من العلامات المرموقة، من قبيل متجر كياي، ومتجر كبير لعلامة ديكالسون على مساحة 3.000 متر مربع، بالإضافة إلى فضاء التسوق الضخم كارفور الذي أقيم على مساحة 9.000 متر مربع.

ويحتضن مشروع سيلا بارك أغادير متاجر العديد من العلامات المرموقة، من قبيل متجر كياي، ومتجر كبير لعلامة ديكالسون على مساحة 3.000 متر مربع، بالإضافة إلى فضاء التسوق الضخم كارفور الذي أقيم على مساحة 9.000 متر مربع.

ويحتضن مشروع سيلا بارك أغادير متاجر العديد من العلامات المرموقة، من قبيل متجر كياي، ومتجر كبير لعلامة ديكالسون على مساحة 3.000 متر مربع، بالإضافة إلى فضاء التسوق الضخم كارفور الذي أقيم على مساحة 9.000 متر مربع.



إدمان التسوق لا شفاء منه

## إجراءات جزائرية لتفكيك العقبات أمام الاستثمارات السياحية

ولاية البيض والذي يعد إرثا تاريخيا هاما فضلا عن غيره من القصور العتيقة التي تشتهر بها الولاية ومطالبة القائمين على هذا القصر بتسجيل عمليات مستعجلة لترميمه وصونه حفاظا على هذا الإرث التاريخي من الاندثار، أكد الوزير أن عملية ترميم القصور من صلاحية وزارة الثقافة، مشيرا إلى أنه سيقوم بتبليغ هذا الانشغال المطروح إلى وزيرة الثقافة، ودخلت السياحة في حالة من الركود، وسط خيارات حكومية مرتبكة، تسببت في تفهقر القطاع ودفعت بالآلاف من العاملين إلى البطالة الإجبارية.

وخصص هامش الحركة السياح المحليين إلى الخارج، بعد الغلق الشامل لأنشطة الإجازات السنوية والحج والعمرة، لتجد مكاتب الأسفار نفسها أمام حافة الإفلاس في انتظار التفتحة من طرف الحكومة من أجل إنقاذها.

أو خلق نشاط جديد عبر الاستفادة من مختلف أجهزة دعم الدولة التي تربطها اتفاقيات مع وزارة السياحة على غرار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.



محمد حميدو  
سفك البيروقراطية التي وقفت حجر عثرة أمام المستثمرين

ودعا الوزير كل من يرغب في تطوير مشروعه الحرفي إلى التواصل مع هذه الأجهزة وستتم مرافقته من طرف قطاع السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي حتى يحقق طموحاته، والهدف من ذلك هو إنشاء ثروة وخلق مناصب شغل جديدة، والحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري.

أن ولاية البيض من الولايات الرائدة في السياحة لأنها تمتلك كنوزا هامة جدا". وأضاف أنه سيتم تقديم كل التحفيزات للراغبين في الاستثمار في الهياكل السياحية وأن دراسة الملفات سواء على المستوى المحلي أو على المستوى المركزي لن تستغرق شهرا.

وأكد حميدو أنه "سيتم تكثيف المسؤولين على المستوى المحلي سواء المسؤولين المكلفين بقطاع السياحة أو الصناعات التقليدية والعمل العائلي حتى يحققوا طموحاتهم في هذا المجال". وأشار الوزير في هذا الصدد إلى الأهمية البالغة لقطاع السياحة والتقليدية والذي يعتبر إرثا ثقافيا وتاريخيا وهو يعبر عن شخصية الجزائر في الخارج، مؤكدا على "فتح كل الأبواب لمهنيي قطاع الصناعات التقليدية والحرف حتى ينمو ويتوسع من خلال منحهم فرصة توسيع نشاطهم

الجزائر - أطلقت الجزائر حزمة من القرارات لتحفيز القطاع السياحي وتعزيز إسهامات عائداته في النمو، في ظل محاولات الحكومة لتنوع مصادر التمويل لمواجهة انهيار إيرادات الطاقة.

وتكثف وزير السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي محمد حميدو الاثنين من محافظة البيض، عن جملة من الإجراءات الصارمة من أجل تفكيك العقبات والعراقيل وتسهيل الإجراءات الاستثمارية في القطاع السياحي.

وأكد الوزير أنه "تم وضع برنامج شامل ضمن خطة عمل الحكومة وبرنامج رئيس الجمهورية من أجل خفض العبء عن هذا القطاع". وشدد الوزير على أنه تبعا لتعليمات رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون "سيتم القضاء على كل الحواجز البيروقراطية التي وقفت في الماضي حجر عثرة أمام المستثمرين والشباب من أجل الاستثمار في السياحة"، مشيرا إلى